

القوائم المالية

الشركة التونسية لصناعة الحديد

الفولاذ

مقرها الاجتماعي: طريق تونس النقطة الكيلو مترية 3 - 7050 منزل بورقيبة

تنشر الشركة التونسية لصناعة الحديد "الفولاذ" قوائمها المالية للسنة المحاسبية المختومة في 2023/12/31 والتي ستعرض للمصادقة في الجلسة العامة العادية التي ستعقد يوم 30 جوان 2025. هذه القوائم مصحوبة بالتقرير العام والخاص لمراقبي الحسابات: السيد عبد الرزاق الصويغي والسيد خالد ثابت.

الموازنة

سنة محاسبية مختومة في 31 ديسمبر 2023
(المبالغ بالدينار)

الأصول

2022	2023	إيضاحات	بيانات
341 910 -312 459 29 451	341 910 -329 194 12 717	أ 1	الأصول الأصول غير الجارية الأصول الثابتة الأصول غير مادية تطرح الاستهلاكات المجموع
266 210 102 -252 425 552 13 784 550	268 294 133 -254 920 984 13 373 149	أ 2	الأصول الثابتة المادية تطرح الاستهلاكات والمدخرات المجموع
5 414 014 1 243 868 4 170 146	5 421 015 1 245 265 4 175 751	أ 3	الأصول المالية تطرح الاستهلاكات والمدخرات المجموع
17 984 148	17 561 616		مجموع الأصول الثابتة
17 984 148	17 561 616		مجموع الأصول غير الجارية
132 424 524 -12 903 984 119 520 540	143 364 563 -12 681 684 130 682 879	أ 4	الأصول الجارية المخزونات تطرح المدخرات المجموع
75 913 601 -18 288 718 57 624 883	57 749 553 -14 575 142 43 174 411	أ 5	الحرفاء والحسابات المتصلة بهم تطرح المدخرات المجموع
29 694 064 -7 397 132	42 538 879 -7 270 526	أ 6	أصول جارية أخرى تطرح المدخرات
22 296 932	35 268 353		المجموع
23 828 953	18 959 905	أ 7	السيولة وما يعادل السيولة
223 271 308	228 085 547		مجموع الأصول الجارية
241 255 455	245 647 163		مجموع الأصول

الموازنة

سنة محاسبية مختومة في 31 ديسمبر 2023
(بالدينار)

الأموال الذاتية والخصوم:

2022	2023	إيضاحات	بيانات
53 339 520	53 339 520	أ 1-8	الأموال الذاتية رأس المال الاجتماعي الاحتياطات الأموال الذاتية الأخرى التعديلات المحاسبية النتائج المؤجلة
7 957 054	7 957 054		
4 563 154	4 563 154		
-1 780 359	0		
-398 878 673	-405 487 403		
-334 799 304	-339 627 675	أ 8	مجموع الأموال الذاتية قبل احتساب نتيجة السنة
- 4 828 371	- 42 824 234		نتيجة السنة المحاسبية
-339 627 675	-382 451 909		مجموع الأموال الذاتية قبل التخصيص
0	0		الخصوم الخصوم غير الجارية
4 125 184	4 125 184		القروض المدخرات
3 158 569	1 579 285	أ 9	خصوم غير جارية أخرى
7 283 753	5 704 469	أ 10 أ 11 أ 12	مجموع الخصوم غير الجارية
167 365 040	183 118 223		الخصوم الجارية المزودون والحسابات المتصلة بهم
143 510 457	157 552 008		الخصوم الجارية الأخرى
262 723 880	281 724 372		المساعدات البنكية وغيرها من الخصوم المالية
573 599 377	622 394 603		مجموع الخصوم الجارية
580 883 130	628 099 072		مجموع الخصوم
241 255 455	245 647 163		مجموع الأموال الذاتية والخصوم

قائمة النتائج

السنة المحاسبية المختومة في 31 ديسمبر 2023 (بالدينار)

2022	2023	إيضاحات	العناوين
175 551 487	145 578 295	1.ب	إيرادات الاستغلال: - المداخل
348 878	144 578	2.ب	- إيرادات الاستغلال الأخرى
175 900 365	145 722 873		مجموع إيرادات الاستغلال
-34 407 389	-12 618 664	3.ب	أعباء الاستغلال : - تغيير المخزونات التامة الصنع
-	-		- مشتريات السلع المستهلكة
123 797 806	115 784 860	4.ب	- مشتريات التموينات المستهلكة
41 054 304	40 203 426	5.ب	- أعباء الأعوان
8 009 901	3 020 428	6.ب	- مخصصات الاستهلاكات والمدخرات
-714 879	-4 569 345	7.ب	- استرداد على المدخرات
7 100 701	7 822 939	8.ب	- أعباء الاستغلال الأخرى
144 840 444	149 643 644		مجموع أعباء الاستغلال :
31 059 921	-3 920 771		نتيجة الاستغلال :
-37 812 239	-40 323 480	9.ب	- أعباء مالية صافية
2 490	78 000	-	- إيرادات التوظيفات
2 183 179	2 149 314	10.ب	- الأرباح العادية الأخرى
0	-605 268	11.ب	- الخسائر العادية الأخرى
- 4 566 649	-42 622 206		نتيجة الأنشطة العادية قبل احتساب الأداءات:
-261 722	-202 027		- الأداءات على الأرباح
-4 828 371	-42 824 234		- نتيجة الأنشطة العادية بعد احتساب الأداءات
-4 828 371	-42 824 234		- النتيجة الصافية للسنة المحاسبية
- 1 780 359	0		- انعكاسات التعديلات المحاسبية (بعد احتساب الأداءات)
- 6 608 730	-42 824 234		النتيجة الصافية بعد التعديلات المحاسبية

جدول التدفقات النقدية

السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2023 (بالدينار)

التدفقات النقدية المتصلة بالاستغلال

العناوين	إيضاحات	2023	2022
- مقايض من الحرفاء		169 235 195	178 290 954
- المبالغ المسددة للمزودين والأعوان		-162 759 638	-193 277 284
- الفوائد المدفوعة		-22 569 065	-18 722 405
التدفقات النقدية المتأتية من الاستغلال		-16 093 508	- 33 708 735

التدفقات النقدية المتصلة بأنشطة الاستثمار

- الدفوعات المتأتية من اقتناء أصول ثابتة مادية وغير مادية	ج.1	-2 084 032	-2 510 897
- المقايض المتأتية من التفويت في أصول ثابتة مادية وأصول غير مادية		0	0
- الدفوعات المتأتية من اقتناء أصول مالية		0	0
التدفقات النقدية المتأتية من أنشطة الاستثمار		-2 084 032	-2 510 897

التدفقات النقدية المتصلة بأنشطة التمويل

- مقايض متأتية من القروض		0	0
- سداد القروض	ج.2	-1 779 285	-1 779 285
التدفقات النقدية المتأتية من أنشطة التمويل		-1 779 285	-1 779 285

- انعكاس تقلبات أسعار الصرف على السيولة وما يعادل السيولة		-173 681	-1 366 588
---	--	----------	------------

- تغير الخزينة		- 20 130 506	-39 365 505
- الخزينة في بداية السنة المحاسبية		- 35 144 975	4 220 730
- الخزينة عند ختم السنة المحاسبية	ج.3	- 55 275 481	- 35 144 775

الإيضاحات حول القوائم المالية

الإيضاحات العامة

إيضاح عدد 1: تقديم الشركة:

الشركة التونسية لصناعة الحديد "الفلولاذ" هي شركة خفيفة الاسم ذات رأس مال قدره 53.339.520 ديناراً محرراً كلياً، وينقسم إلى 10.667.904 سهماً بقيمة اسمية قدرها 5 دنانير للسهم الواحد.

ويتمثل النشاط الرئيسي للشركة في تصنيع واستغلال الفولاذ وكل المواد المستخرجة من الحديد الخام والخردة وغيرها. كذلك فإن إنتاج الشركة موجه أساساً إلى السوق المحلية.

إيضاح عدد 2: تقديم نتائج سنة 2023:

:أهم ما ميّز سنة 2023 يتلخص فيما يلي:

1. تراجع رقم معاملات حديد البناء بـ 8 مليون دينار مقارنة بسنة 2022 ويرجع ذلك أساساً إلى انخفاض سعر حديد البناء بـ 14% خلال شهر نوفمبر 2023.

كذلك تراجع رقم معاملات الهياكل المعدنية بـ 3 مليون دينار مقارنة بسنة 2022. وتراجع رقم معاملات الأسلاك المسحوبة بـ 14 مليون دينار مقارنة مع سنة 2022 ويرجع ذلك إلى ضعف المبيعات. وارتفاع الخصومات الممنوحة للحرفاء بـ 3.2 مليون دينار مقارنة بسنة 2022.

2. تواصل الصعوبات المالية للشركة وقد انجر عن ذلك عجز الشركة إلى غاية 31 ديسمبر 2023 عن خلاص مستحقات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي (56.9 مليون دينار أصل الدين و 76 مليون دينار خطايا من تاريخ الثلاثية الرابعة لسنة 2013 إلى الثلاثية الرابعة لسنة 2023).

أما فيما يخص المديونية مع بعض المزودين إلى غاية 31 ديسمبر 2023.

- الشركة التونسية للكهرباء والغاز (146.9 مليون دينار).
- الشركة الوطنية لتوزيع البترول (9.7 مليون دينار) منها 4.5 مليون دينار حل أجل خلاصهم والبقية بكمبيالات بمبلغ 5.2 مليون دينار أجل خلاصها إلى غاية شهر فيفري 2026 في إطار اتفاقية جدولة ديون.

3. في إطار تجسيم توصيات المكاتب المكلفة بالتدقيق الشامل للبنوك العمومية وقع التمديد في منح ضمان الدولة سنة 2023 لفائدة الشركة التونسية لصناعة الحديد "الفلولاذ" بعنوان التعهدات المالية المتخلدة بذمة الشركة لدى هذه البنوك في حدود المبالغ التالية:

- الشركة التونسية للبنك = 35،9 مليون دينار
- بنك الإسكان = 54،0 مليون دينار
- البنك الوطني الفلاحي = 65،7 مليون دينار.

4. عملية الجرد المادي لأصول الشركة

قامت الشركة بتكليف مكتب مختص لإنجاز عملية الجرد المادي للأصول الثابتة الى غاية 31 ديسمبر 2014 وقد تم استكمال هذه المهمة خلال شهر سبتمبر 2022.

كما قامت الشركة بتكليف مكتب خارجي قصد استكمال إنجاز الجرد المادي والمقاربة المحاسبية للأصول الثابتة للفترة التي لم تشملها المهمة 2015-2022 وقد أتم هذا المكتب المرحلتين الأولى والثانية والمتعلقة بالجرد المادي للأصول الثابتة والمقاربة المحاسبية وقد استكمل المرحلة الثالثة والأخيرة والمتعلقة بتكوين فريق في إجراءات الجرد والتصرف في الأصول الثابتة.

5. تطهير الأرصدة المحاسبية

توازيا مع المجهودات الداخلية المبذولة وقصد رفع تحفظات مراقبي الحسابات أذن مجلس الإدارة بإصدار طلب عروض لتكليف مكتب خارجي قصد تطهير وتبرير الأرصدة المحاسبية العالقة. وتتمثل المهمة في:

- تسوية حسابات المزودين المدينين
- تسوية حسابات قروض الأعوان
- تسوية بعض حسابات أصول جارية أخرى وخصوم جارية أخرى
- تبرير أرصدة المزودين والحرفاء
- تسوية المبالغ العالقة بجداول المقاربة البنكية.

وقد تم إصدار طلب عروض في الغرض حيث استكمل المكتب المراحل الأربعة الأولى المتعلقة بتسوية حسابات المزودين المدينين وحسابات قروض الأعوان وبعض حسابات أصول جارية أخرى وخصوم جارية أخرى بالإضافة الى تبرير أرصدة المزودين والحرفاء وهو بصدد استكمال المرحلة الخامسة والأخيرة والمتعلقة بتسوية المبالغ العالقة بجداول المقاربة البنكية.

6. تسوية المبالغ العالقة بجداول المقاربة البنكية

تهم أغلب المبالغ العالقة بجداول المقاربة البنكية أرصدة تتعلق بسنة 2023 تمت تسويتها خلال سنة 2024. تتضمن جداول المقاربة البنكية مبالغ عالقة تعود لسنة 2009 ويبين الجدول التالي المبالغ العالقة حسب سنة الأقدمية.

السنة	مقايض غير مسجلة بمحاسبة الفولاذ	دفوعات غير مسجلة بمحاسبة الفولاذ	مقايض غير مدرجة بالكشوفات البنكية	دفوعات غير مدرجة بالكشوفات البنكية
2022-2009	291 196	184 229	4 634	77 011
2023	0	24 500	243 134	796 020
المجموع	291 196	208 729	247 768	873 031

7. تسوية حسابات ربط بنوك بصدد الإنجاز

على إثر توصيات اللجنة الدائمة للتدقيق تمت عملية تبرير لهذه الحسابات مما مكن من تقليص هام لمبلغ العمليات الغير مسواة كما يبينه الجدول التالي:

الرصيد(د)	
614 873	2018
208 033	2019
86 395	2020
97 275	2021
31 444	2022
107 821	2023

2-2 : تحليل نتائج سنة 2023 :

1 - إيرادات الاستغلال:

- بلغ رقم معاملات الشركة لسنة 2023 مبلغا قدره 145 مليون دينار مقابل 176 مليون دينار سنة 2022 أي بانخفاض قدره 31 مليون دينار.
- تراجع رقم معاملات حديد البناء بـ 8 مليون دينار مقارنة بسنة 2022 ويرجع ذلك أساسا إلى انخفاض سعر حديد البناء بـ 14% خلال شهر نوفمبر 2023.
- تراجع رقم معاملات الهياكل المعدنية بـ 3 مليون دينار مقارنة بسنة 2022.
- تراجع رقم معاملات الأسلاك المسحوبة بـ 14 مليون دينار مقارنة مع سنة 2022 ويرجع ذلك إلى ضعف المبيعات.
- ارتفاع الخصومات الممنوحة للحرفاء بـ 3.2 مليون دينار مقارنة بسنة 2022.

2 - نتيجة الاستغلال:

تميزت هذه السنة وخلافا للسنوات السابقة بتسجيل نتيجة استغلال سلبية بـ 3.9 مليون دينار والناجمة أساسا الى انخفاض رقم معاملات الشركة بـ 31 مليون دينار.

3 - النتيجة المحاسبية:

سجلت الشركة نتيجة سلبية هامة لهذه السنة بـ 42.8 مليون دينار بعد التعديلات المحاسبية.

4- وضعية الخزينة:

تعيش الشركة وضعية مالية صعبة للغاية نتيجة الخسائر المتراكمة وارتفاع حجم التداين، هذا وقد اتسمت الحالة بانخرام كامل للتوازنات المالية العامة وتواصل الارتفاع في مستوى التداين القصير المدى مما انجر عنه المزيد من الأعباء المالية، مما يستوجب التعجيل بإنجاز عملية التطهير المالي وإيقاف هذا النزيف.

تطور التداين: قروض طويلة المدى والمساعدات البنكية وغيرها من الخصوم المالية:

الوحدة = 1000 د

المستعمل						نوع الدين
2023.12.31	2022.12.31	2021.12.31	2020.12.31	2019.12.31	2018.12.31	
74 289	59 157	51 594	47 233	45 553	33 576	مساعدات بنكية جارية
53 252	53 252	53 452	53 452	53 652	40 352	تمويل المخزونات
0	0	0	0	0	56 888	البنك الإسلامي للتنمية
45 202	42 756	39 708	38 784	28 755	20 247	قروض بنكية محلية (قصير وطويل المدى)
65 464	64 205	63 702	63 702	72 303	65 074	قروض الدولة (أصل + فوائد)
43 355	43 355	43 355	43 355	43 355	43 355	عمليات تمويل بنكية
281 562	262 725	251 811	246 526	243 618	259 492	المجموع (بالدينار)

إيضاح عدد 3 : الوقائع اللاحقة لتاريخ الختم :

1) تواصلت الصعوبات المالية للشركة وقد انجر عن ذلك عجز الشركة إلى غاية 31 ديسمبر 2024 عن خلاص مستحقات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي (60.9 مليون دينار أصل الدين و 85.1 مليون دينار خطايا من تاريخ الثلاثية الثانية لسنة 2014 إلى الثلاثية الرابعة لسنة 2024).

أما فيما يخص المديونية مع بعض المزودين إلى غاية 28 فيفري 2025، فهي كما يلي :

- الشركة التونسية للكهرباء والغاز 177 مليون دينار كما تبلغ مستحقات الشركة لدى الشركة التونسية للكهرباء والغاز 38.9 مليون دينار.
- الشركة الوطنية لتوزيع البترول 10.7 مليون دينار فواتير تأخير 5.8 مليون دينار وفواتير حل أجل خلاصها من مارس 2024 إلى أكتوبر 2024 بمبلغ 4.9 مليون دينار. تم إبرام اتفاقية جدولة في خصوصها بـ 0.2 مليون دينار شهريا من مارس 2025 إلى أوت 2029.

(2) تقدم إنجاز برنامج تأهيل شركة الفولاذ

في إطار العمل على إيجاد حلول لتجاوز الوضعية الصعبة التي تمر بها الشركة من جهة، وتوفير الحاجيات الوطنية من العروق الفولاذية الموجهة لتصنيع حديد البناء وبالتالي الاستغناء عن توريدها بالعملة بالصعبة من جهة أخرى (الحاجيات الوطنية من العروق الفولاذية تناهز 700 ألف طن سنويا، توفر منها شركة الفولاذ حوالي 85 ألف طن فيما يتم توريد حوالي 600 ألف طن من قبل القطاع الخاص بقيمة تعادل حوالي 300 مليون دولار سنويا) وأمام صعوبة تمويل برنامج إعادة الهيكلة الفنية للشركة، تولت وزارة الصناعة والمناجم والطاقة بتاريخ 13 ديسمبر 2023 تقديم طلب تمويل (Requête de financement) لوزارة الاقتصاد والتخطيط قصد النظر في إمكانية تمويل إنجاز مصنع صلب جديد من خلال قرض من إحدى صناديق التمويل الأجنبية بضمان الدولة على غرار ما يتم اعتماده في تمويل المشاريع الكبرى كمحطات توليد الكهرباء ومحطات التطهير.

وقد تولت وزارة الاقتصاد والتخطيط عرض طلب التمويل على انظار البنك الاسلامي للتنمية ويتم حاليا التباحث مع البنك الممول.

إيضاح عدد 4: السياسات المحاسبية الأساسية:

وقع إعداد البيانات المالية لشركة الفولاذ وفقا للسياسات والمعايير المحاسبية التونسية.

واعتمدت الشركة الصيغة المسموح بها لإعداد بيان النتائج وضبط مرجعي بالنسبة للتدفقات النقدية. أمّا أهم المبادئ والسياسات المحاسبية المعتمدة لإعداد البيانات المالية للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2023 تتمثل كالاتي:

1- التجهيزات والمعدات:

يقع احتساب التجهيزات والمعدات التي لم يتم إعادة تقييمها على أساس تكلفة اقتنائها بدون احتساب الأداء على القيمة المضافة القابل للاسترداد، ويقع انتهاز طريقة الاستهلاك الثابت للأصول حسب النسب التالية:

فضاء تخزين	15	%	سنويا
بناءات	5	%	سنويا
بناءات سكنية	2.5	%	سنويا
معدات وأدوات	10	%	سنويا
معدات النقل	20	%	سنويا
معدات أخرى	10	%	سنويا

أمّا بالنسبة للمعدات التي أعيد تقييمها فإنه يتم احتساب استهلاكاتها سنويا بالرجوع إلى قيمتها الصافية حسب النسب التالية:

7	%	سنويا	- المصنع
20	%	سنويا	- المعدّات
5	%	سنويا	- البناءات

2- سندات المساهمات:

تسجّل هذه المساهمات حسب تكلفة اقتنائها ويتمّ تجنب مخصّص لمواجهة أيّ انخفاض محدّد في قيمة هذه السندات. هذا ويتمّ تقييم هذه الأصول حسب قيمتها الدفترية التي تتمّ على أساس البيانات المالية الدورية للشركات المعنية أو البيانات المالية الدورية الصادرة عنها.

3- المخزونات:

أ- الجرد المادي

- يقع جرد كلّ المخزونات آخر السنة.
- بالنسبة لمخزونات الخردة يقع اللجوء إلى مهندس لقياس حجمها وتحديد الكمّيات الموجودة،
- أمّا فيما يخصّ قطع الغيار فهناك جرد سنوي باعتماد طريقة 20 - 80.

ب - التقييم

أهمّ الطرق المعتمدة لتقييم المخزونات هي:

- الموادّ الأولية: متوسط التكلفة المرجّح السنوي (Coût d'achats moyen pondéré)
 - الموادّ المستهلكة: متوسط التكلفة المرجّح (Coût d'achats moyen pondéré + 3% frais sur achats)
 - موادّ مصنّعة في طور التصنيع أو موادّ ثانوية
 - بالنسبة للموادّ المستوردة: متوسط التكلفة المرجّح السنوي
 - بالنسبة للموادّ التامة الصنع: يختار السعر الأدنى ما بين قيمة التّحقيق الصّافية وكلفة الإنتاج
- أمّا المصاريف التّابعة للشراء فتحتسب المصاريف الحقيقية.

4- المدّخرات:

- بالنسبة للمخزونات: إنّ الهدف من هذه المدّخرات هو تغطية الانخفاض في قيمة مخزونات الموادّ الاستهلاكية وقطع الغيار التي لم تعد صالحة للاستهلاك أو التي تستهلك بصفة بطيئة.
- بالنسبة للمخزونات الغير صالحة للاستعمال وللمخزونات البطيئة الاستهلاك وقع احتساب المدّخرات بنسبة 100 % ، وتعتبر المخزونات بطيئة الاستهلاك تلك التي لم تشهد أيّ استهلاك منذ 3 سنوات.

- بالنسبة للعملاء المشكوك في خلاص ديونهم:

يقع ترحيل هذا النوع من العملاء من عملاء عاديين إلى عملاء مشكوك في خلاص ديونهم وتحتسب المدخرات حسب الطرق التالية:

* عملاء تجار

مبالغ بدمّة العملاء مضى عليها أكثر من ثلاث سنوات : 100 %
مبالغ بدمّة العملاء مضى عليها ما بين سنتين وثلاث سنوات : 50 %

* عملاء صناعيون

مبالغ بدمّة العملاء مضى عليها أكثر من خمس سنوات : 100 %
مبالغ بدمّة العملاء مضى عليها ما بين أربعة وخمس سنوات : 60 %
مبالغ بدمّة العملاء مضى عليها ما بين ثلاثة وأربعة سنوات : 30 %
مبالغ بدمّة العملاء مضى عليها ما بين سنتين وثلاثة سنوات : 10 %

مع إمكانية اعتماد مدخرات تكميلية في حالات خاصة.

5-مستحققات وديون بالعملة الأجنبية:

يتم تحويل الأصول والخصوم النقدية المقومة بعملات أجنبية على أساس سعر الصرف السائد عند تاريخ قفل السنة المالية.

أما بالنسبة للمعاملات التي تتم خلال السنة المالية وكذلك بنود الإيرادات والمصروفات فيتم تحويلها على أساس أسعار الصرف السائدة عند إتمام هذه المعاملات.

هذا وتدخل فروقات الصرف الناتجة عن التحويل ضمن مكونات بيان النتائج.

الإيضاحات المتعلقة بالموازنة

إيضاح أ - 1 الأصول الثابتة غير المادية:

تحتوي هذه الأصول على كلفة شراء المنظومات الإعلامية يطرح منها الاستهلاكات (مدّة هذه الاستهلاكات خمس سنوات).

القيم الصافية		الاستهلاكات			القيم الخام			البيانات
2022/12/31	2023/12/31	2023/12/31	استهلاكات 2023	2022/12/31	2023/12/31	افتقاعات 2023	2022/12/31	
29 451	12 717	293 506	16 735	276 771	306 222	0	306 222	برامج إعلامية
0	0	35 688	0	35 688	35 688	0	35 688	رخص
29 451	12 717	329 194	16 735	312 459	341 910	0	341 910	المجموع (بالدينار)

إيضاح أ - 2 الأصول الثابتة المادية

بلغت الأصول الثابتة المادية الصّافية من الاستهلاكات في تاريخ ختم السّنة المالية 2023 ما قدره 13.373.150 دينار (التفاصيل ضمن الملحق عدد 2).

إيضاح أ 1-2 توزيع المدخرات :

2022	2023	المحتوى
843 303	843 303	- مدخرات على البناءات
9 848 580	9 848 580	- مدخرات على تجهيزات عامة وتهيئة المباني
2 680 914	2 680 914	- مدخرات على تجهيزات فنية أجهزة ومعدات
177 841	177 841	- مدخرات على أصول ثابتة في طور الإنجاز
13 550 638	13 550 638	المجموع الخام

إيضاح أ - 3 الأصول الثابتة المالية :

اشتملت هذه الأصول عن العناصر التالية:

<u>2022</u>	<u>2023</u>
1 642 785	1 642 785
30 000	30 000
3 355 928	3 362 930
385 300	385 300
5 414 014	5421 015
-1 243 868	-1 245 265
4 170 146	4 175 751

سندات مساهمة
(أ 3-1)
الاكتتاب الوطني 2014
ودائع وكفالات مدفوعة
قروض طويلة المدى للأعوان
المجموع الخام
المدخرات
الأصول الثابتة المالية صافية من المدخرات

إيضاح أ - 1.3 سندات مساهمة:

القيمة الصافية	المدخرات	القيمة الخام	اسم المؤسسة
0	1 505	1 505	شركة المسابك والميكانيك
0	300	300	الشركة التونسية للبناء والإصلاحات الميكانيكية والبحرية
0	300	300	دار العمل
0	150 560	150 560	الشركة التونسية للمعادن
28 750	0	28 750	شركة التنمية والنهوض بالاستثمارات SODEPRI
11 770	36 090	47 860	شركة النهوض بالاستثمارات بالجنوب SODIS SICAR
25 000	0	25 000	الشركة لتونسية لمواد التزييت
0	11 110	11 110	السيراميك التونسية
0	1 045 400	1 045 400	الشركة التونسية الجزائرية للهياكل الحديدية
32 000	0	32 000	معرض تونس الدولي
300 000	0	300 000	فضاء الأنشطة الاقتصادية ببزرت
397 520	1 245 265	1 642 785	المجموع (بالدينار)

- ارتفعت مساهمة الشركة في رأس مال SOTULUB من 250 سهم إلى 498 سهم وذلك بعد الترفيع في رأس المال بإدماج الاحتياطات.
- ارتفعت مساهمة الشركة في رأس مال معرض تونس الدولي من 640 سهم إلى 1000 سهم وذلك بعد الترفيع في رأس المال بإدماج الاحتياطات.

إيضاح أ - 4 المخزونات

تتمثل المخزونات فيما يلي :

<u>2022</u>	<u>2023</u>	
166 893	166 893	مواد أولية
51 128 426	49 449 801	مواد قابلة للاستهلاك
32 337 353	42 939 415	منتجات وسيطة (عروق، أسلاك وحديد أملس)
38 601 043	34 862 135	منتجات تامة الصنع (سلع + حديد بناء مصنع)
10 190 809	15 946 319	منتجات مستخلصة (خردة)
132 424 524	143 364 563	المجموع الخام
-12 903 984	-12 681 684	المدخرات
119 520 540	130 682 879	المخزونات الصافية من المدخرات

إيضاح أ-5 الحرفاء والحسابات المتصلة بهم :

بلغ الرصيد الصافي للحرفاء والحسابات المتصلة بهم في تاريخ 31 ديسمبر 2023 قيمة 43 147 411 ديناراً وينقسم إلى :

<u>2022</u>	<u>2023</u>	
42 345 412	34 278 530	حرفاء عاديون *
14 149 289	7 415 699	حرفاء، أوراق مستحقة
1 130 182	1 480 182	حرفاء، فوائد فواتير ستحرر
18 288 718	14 575 142	حرفاء مشكوك في إيفائهم **
75 913 601	57 749 553	المجموع الخام
-18 288 718	-14 575 142	تطرح المدخرات
57 624 883	43 174 411	الحرفاء والحسابات المتصلة بهم صافية من المدخرات

*انخفاض رصيد الحرفاء العاديين يعود الى تراجع رصيد الحريف STEG ب 15 مليون دينار إضافة الى تراجع مبيعات حديد البناء.

**أما أهم الحرفاء المشكوك في خلاصهم فهم : شركة السحباني (0.5 مليون دينار) ، شركة راشد (1.2 مليون دينار) ، شركة موسى

(2.2 مليون دينار) ، شركة HAMACO (1.2 مليون دينار) وشركة STABA (0.6 مليون دينار). ويتم العمل حالياً من قبل إدارة

الشؤون القانونية على إعداد قائمة محينة لهؤلاء الحرفاء.

إيضاح أ-6 الأصول الجارية الأخرى:

تتكوّن الأصول الجارية الأخرى من:

المحتوى	القيمة الخام في 2023	المدخرات	القيمة الصافية في 2023	القيمة الصافية 2022
الأعوان	1 285 734	469 046	816 688	861 084
- قروض قصيرة المدى للأعوان	1 016 260	405 981	610 279	739 604
- حسابات أعوان أخرى	269 474	63 065	206 409	121 480

الدولة أداءات وضرانب	13 680 468	435 835	13 244 633	15 848 935
- الدولة أقساط احتياطية والخصم من المورد	7 863 461		7 863 461	6 503 667
- تسبقة بعنوان 2013 الحد الأدنى للضريبة على الشركات (0.2% من رقم المعاملات)	83 299		83 299	83 299
- الأداء على القيمة المضافة على الشراءات التي لم يقع خلاص معلوم توربدها في نطاق العفو الجبائي.	852 655		852 655	852 655
- الأداء على القيمة المضافة على شراءات لم تصل فواتيرها.	230 012	230 012	0	487 300
- الدولة فائض متصل بالأداء على القيمة المضافة	890 827		890 827	4 333 179
- الدولة فائض متصل بالأداء على التكوين المهني	0		0	0
- إبداعات لدى الديوانة في انتظار التسوية	3 760 214	205 823	3 554 391	3 588 835

مزدودون	8 946 100	3 859 508	5 086 591	4 841 183
- مزدودون مدينون	7 646 424	3 440 715	4 205 709	2 031 372
- مزدودون، فواتير بصدد التسوية	403 362	403 362	0	1 928 929
- مزدودون اقتطاعات سيقع الحصول عليها	351 469	0	351 469	351 469
- مزدودون مدينون متنوعون	544 845	15 432	529 413	529 413
مدينون متنوعون وغيرها	18 626 577	2 506 136	16 120 440	745 730
- مدينون متنوعون	18 526 528	2 406 088	16 120 440	745 730
- حسابات في انتظار التسوية	100 049	100 049	0	0
المجموع (بالدينار)	42 538 879	7 270 526	35 268 353	22 296 932

إيضاح أ - 7 . السيولة وما يعادل السيولة:

تتكوّن السيولة وما يعادل السيولة ممّا يلي:

<u>2022</u>	<u>2023</u>	
1 443 134	0	بنك الإسكان (منزل بورقيبة)
583 926	1 659 561	الشركة التونسية للبنك منزل بورقيبة
6 405	6 265	البنك العربي لتونس
6 541 481	6 747 698	الإتحاد الدولي للبنوك (منزل بورقيبة)
1 821 548	442 748	بنك الأمان (منزل بورقيبة)
11 461	11 308	بنك البركة
1 735 888	243 559	الشركة التونسية للبنك (حسابات بالعملة الأجنبية) منزل بورقيبة
1 273 124	389 439	البنك التجاري (منزل بورقيبة)
242 383	199 870	بنك تونس العربي الدولي (منزل بورقيبة)
607	598	الإتحاد الدولي للبنوك (حسابات بالعملة الأجنبية) منزل بورقيبة
229 186	181 103	بنك الإسكان (حسابات بالعملة الأجنبية) منزل بورقيبة
829	829	حساب الخزينة
101 758	101 658	حساب جاري بريدي
240 072	161 626	البنك التونسي
1 048 885	1 516 944	أوراق للتحويل
318 149	26 031	أوراق للإسقاط
8 268 432	7 318 560	وكالات تسبيقات واعتمادات
129 315	76 948	عمليات بصدد الإنجاز
13 756	56 546	خزينة الشركة
24 010 338	19 141 291	المجموع (بالدينار) قبل المدخرات
-181 385	-181 385	مدخرات انخفاض رصيد السيولة*
23 828 953	18 959 905	المجموع (بالدينار)

*تتم المدخرات مبالغ أوراق التحويل وأوراق إسقاط قديمة وغير مسواة.

إيضاح أ-8 الأموال الذاتية :

اشتمل هذا الحساب على ما يلي:

<u>2022</u>	<u>2023</u>	
53 339 520	53 339 520	رأس المال الاجتماعي
7 957 054	7 957 054	الاحتياطات
-398 878 673	-405 487 403	النتائج المؤجلة (أ 1.8)
4 563 154	4 563 154	الأموال الذاتية الأخرى
- 1 780 359	0	التعديلات المحاسبية
- 4 828 371	- 42 824 224	نتيجة السنة المحاسبية
-339 627 675	-382 451 908	المجموع (بالدينار)

إيضاح أ – 8-1 النتائج المؤجلة :

<u>2022</u>	<u>2023</u>	
-86 205 174	- 88 612 806	استهلاكات مؤجلة
-312 673 499	- 316 874 598	نتائج مؤجلة
-398 878 673	-405 487 403	المجموع (بالدينار)

إيضاح أ – 9 الخصوم غير الجارية :

<u>2022</u>	<u>2023</u>	
4 125 184	4 125 184	مدخرات للمخاطر والأعباء*
3 158 569	1 579 285	خصوم غير جارية أخرى (جدولة الأداءات الجبائية)
7 283 753	5 704 469	المجموع (بالدينار)

*تتم هذه المدخرات منحة الإحالة على التقاعد لأعوان الشركة للفترة 2011-2022

إيضاح أ- 10 المزدودون والحسابات المرتبطة بهم:

<u>2022</u>	<u>2023</u>	
493 957	2 814 497	مزدودون أجانب
143 527 906	165 174 780	مزدودون محليون*
262 822	195 200	مزدودون محليون، حجز بعنوان الضمان
-6 944	-6 944	مزدودون أجانب، أوراق للدفع
16 358 411	10 215 658	مزدودون محليون، أوراق للدفع
6 728 888	4 725 031	مزدودون فواتير لم تصل
167 365 040	183 118 223	المجموع (بالدينار)

*يرجع ارتفاع مبلغ المزدودون المحليون الى ارتفاع رصيد شركة الكهرباء والغاز من 125 مليون دينار سنة 2022 الى 146 مليون دينار سنة 2023.

إيضاح أ - 11 الخصوم الجارية الأخرى :

الأعوان :

- الأعوان، أعباء للدفع
- أجور مستحقة للأعوان
- أعوان حسابات متصلة بهم دائنة
- حسابات أعوان أخرى

الدولة أداوات وضرائب:

- معاليم جمركية وأداوات على القيمة المضافة للدفع
- الخصم من المورد على الأجور
- الخصم من المورد على المزدودين
- أداوات و ضرائب أخرى
- أداوات على القيمة المضافة في إطار ودائع السلع
- أداوات على القيمة المضافة للدفع (STEG)
- الاداء التضامني
- الاداء على التكوين المهني
- الاداء على القيمة المضافة للدفع

الخصوم الجارية الأخرى:

- جدولة الأداوات الجبائية
- الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، أعباء للدفع
- الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، وهياكل اجتماعية أخرى
- الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي خطايا تأخير*
- دائنون متنوعون
- خصوم جارية أخرى
- حسابات في انتظار التسوية
- حرفاء دائنون
- المجموع (بالدينار)

- ارتفاع خطايا التأخير الموظفة من قبل الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي

إيضاح أ - 12 المساعدات البنكية وغيرها من الخصوم المالية :

2022	2023
59 155 113	74 473 537
4 554 579	4 554 579
64 205 370	64 464 175
5 761 418	9 362 280
129 047 400	128 869 800
262 723 880	281 724 372

حسابات بنكية دائنة (أ - 1.12)

آجال أقل من سنة على قروض طويلة المدى (أ - 2.12)

قروض مستحقة وغير مؤداة (أ - 3-12)

فوائد مطلوبة وغير مستحقة

قروض قصيرة المدى (أ - 4.12)

المجموع (بالدينار)

إيضاح أ - 1.12. حسابات بنكية دائنة :

<u>2022</u>	<u>2023</u>
58 608 308	72 499 599
0	1 438 720
360 356	324 247
25 690	26 202
160 759	184 769
59 155 113	74 473 537

البنك الوطني الفلاحي (منزل بورقيبة)
بنك الاسكان (منزل بورقيبة)
بنك تونس العربي الدولي (تونس)
الإتحاد الدولي للبنوك (تونس)
عمليات بصدد الإنجاز
المجموع بالدينار

إيضاح أ - 12. 2. آجال أقل من سنة على قروض طويلة المدى :

<u>2021</u>	<u>2023</u>
2 079 514	2 079 514
1 913 121	1 913 121
561 944	561 944
4 554 579	4 554 579

قرض توسيع طاقة انتاج قطاع الصلب
قروض بنكية متوسطة المدى
قرض الشركة التونسية للبنك
المجموع (بالدينار)

إيضاح أ - 12. 3. قروض مستحقة للدولة:

<u>2022</u>	<u>2023</u>
1 806 070	1 806 070
8 373 000	8 373 000
8 332 313	8 591 118
113 138	113 138
9 884 345	9 884 345
8 687 000	8 687 000
7 000 000	7 000 000
7 500 000	7 500 000
1 328 166	1 328 166
1 181 338	1 181 338
10 000 000	10 000 000
64 205 370	64 464 175

قرض الدولة لسنة 2003
قرض الدولة (إعادة جدولة الديون 1982)
فوائد على قرض الدولة
قروض مستحقة وغير مؤداة
قرض الدولة لسنة 2005
قرض الدولة لسنة 2013
قرض الدولة لخلاص المزودين والعمال
قرض الدولة لخلاص مزودين الخردة
قرض الدولة (التسريح التلقائي) 2015
قرض الدولة (التسريح التلقائي) 2016
قرض خزينة سنة 2019
المجموع (بالدينار)

إيضاح أ - 12. 4. قروض قصيرة المدى :

<u>2022</u>	<u>2023</u>
39 952 000	39 952 000
43 355 000	43 355 000
6 600 000	6 600 000
6 700 000	6 700 000
6 220 200	6 131 400
6 220 200	6 131 400
10 000 000	10 000 000
10 000 000	10 000 000
129 047 400	128 869 800

قرض تمويل المخزونات
قرض تمويل مكشوفات بنكية (BNA+BH)
قرض تمويل المخزونات التكميلي (BNA)*
قرض تمويل المخزونات التكميلي (BH)*
قرض تمويل BH بالعملة الصعبة*
قرض تمويل STB بالعملة الصعبة*
قرض تمويل BNA*
قرض تمويل STB*
المجموع (بالدينار)
* قروض بضمان الدولة

الإيضاحات المتعلقة بقائمة النتائج

إيضاح ب-1 المداخل

<u>2022</u>	<u>2023</u>
132 829 336	124 806 314
19 662 544	5 676 698
23 123 383	20 105 737
1 782 437	382 572
776 770	497 659
-2 622 984	- 5 890 685
175 551 487	145 578 295

مبيعات منتوجات مدرقة
مبيعات الأسلاك
مبيعات الهياكل المعدنية
مبيعات منتوجات متبقية
أشغال
تنزيلات وتخفيضات واقتطاعات على مبيعات المنتوجات

المجموع (بالدينار)

إيضاح ب-2 إيرادات الاستغلال الأخرى

تتمثل إيرادات الاستغلال الأخرى في :

<u>2022</u>	<u>2023</u>
124 360	118 858
224 518	25 720
348 878	144 578

إيرادات أنشطة ملحقة
إيرادات أخرى
المجموع (بالدينار)

إيضاح ب-3 تغيير مخزونات المنتوجات التامة الصنع والمنتوجات في طور الصنع (زائد أو ناقص) :

<u>2022</u>	<u>2023</u>
- 20 087 520	3 738 908
-15 551 881	-10 602 062
1 232 012	- 5755 510
- 34 407 389	- 12 618 664

تغيير مخزونات المنتوجات التامة الصنع
تغيير مخزونات المنتوجات في طور الصنع
تغيير مخزونات المنتوجات المتبقية
المجموع (بالدينار)

إيضاح ب-4 مشتريات التموينات المستهلكة:

<u>2022</u>	<u>2023</u>
60 585 131	41 420 494
40 743 078	33 129 585
32 768 817	30 796 362
2 553 225	4 695 389
-14 044 499	1 678 625
1 192 054	4 064 404
123 797 806	115 784 860

مشتريات موادّ قابلة للاستهلاك
مشتريات موادّ أولية
مشتريات غير مخزنة من الموادّ واللّوازم
مصاريف تخصّ مشتريات التموينات
تغيير مخزونات الموادّ الاستهلاكية
مشتريات متعلّقة بتعديل محاسبي

المجموع (بالدينار)

إيضاح ب-5 أعباء الاعوان:

<u>2022</u>	<u>2023</u>	
17 702 260	17 059 099	أجور
13 683 886	13 616 610	رواتب
773 609	1 139 389	إجازات خالصة الأجر
8 011 953	7 705 376	أعباء اجتماعية قانونية
725 071	679 596	أعباء الأعوان الأخرى
157 526	3 357	أعباء أعوان متعلقة بتعديل محاسبي
41 054 304	40 203 427	المجموع (بالدينار)

إيضاح ب-6 مخصصات الاستهلاكات والمدخرات :

<u>2022</u>	<u>2023</u>	
2 407 631	2 512 168	مخصصات الاستهلاكات الأصول الثابتة المادية والغير مادية
545 725	0	مخصصات لمدخرات أعباء التقاعد
1 248	1 397	مخصصات لمدخرات سندات المساهمة
1 205 368	276 851	مخصصات لمدخرات الانخفاض في قيمة الديون
1 685 629	0	مخصصات لمدخرات المزودين المدينين
1 982 915	230 012	مخصصات لمدخرات رصيد مدينون متنوعون
181 385	0	مخصصات لمدخرات خاصة بالسبيلة
8 009 901	3 020 428	المجموع (بالدينار)

إيضاح ب-7 استردادات على الاستهلاكات و المدخرات:

<u>2022</u>	<u>2023</u>	
145 493	356 618	استرداد على مدخرات المخاطر (إيضاح 7 أ)
216 226	3 990 427	استرداد على مدخرات انخفاض قيمة الديون (إيضاح 7 ب)
353 160	222 301	استرداد على مدخرات انخفاض قيمة المخزون (إيضاح 7 ج)
714 879	4 569 345	المجموع (بالدينار)

إيضاح 7أ: استرداد على مدخرات تتعلق بفواتير متنازع في شأنها بمبلغ قدره 72.870 ديناراً، واسترداد على حسابات المزودين المدينين في حدود 283.748 ديناراً.

إيضاح 7أب: استرداد على مدخرات تتعلق بتصفية شركة MINE USINE في حدود 605.268 ديناراً (علماً وأنه تم تدوين خسارة بنفس المبلغ في بند الخسائر العادية الأخرى)، إلى جانب استرداد على مدخرات الحرفاء بمبلغ قدره 3.385.159 ديناراً.

إيضاح 7أج: استرداد على مدخرات تتعلق بمخزونات المواد القابلة للاستهلاك.

إيضاح ب - 8 أعباء الاستغلال الأخرى:

2022	2023	
1 361 116	1 114 292	أشغال
1 895 271	2 766 534	تأمينات
132 823	220 469	كراتات
806 731	941 270	صيانة وإصلاح
93 364	39 858	مساعداة فنية
500 092	314 876	أتعاب الوسطاء
175 659	248 933	تنقلات، مهمات واستقبالات
340 147	392 350	خدمات بنكية
60 336	27 933	خدمات خارجية أخرى
120 634	180 810	خدمات خارجية أخرى متعلقة بتعديلات محاسبية
629 753	524 676	أعباء مختلفة عادية
984 776	1 050 938	ضرائب وأداءات
7 100 701	7 822 939	المجموع (بالدينار)

إيضاح ب - 9 أعباء مالية صافية :

2022	2023	
-168 909	-797 833	فوائد بنكية على إسقاط كمبيالات
- 6 900 873	-3 366 196	فوائض القروض
-7 610 765	-9 956 953	فوائد بنكية
-10 850 941	-12 142 967	فوائد متأتية من عمليات تمويل
-253 730	-258 805	فوائد التأخير على القروض
-11 553	-79 956	غرامات و خطايا
1 293 167	-1 115 510	خصومات ممنوحة
-744 511	-377 594	خسائر صرف تم تحقيقها
-744 335	-10 253	خسائر صرف لم يتم تحقيقها
-13 572 749	-14 179 639	أعباء مالية أخرى*
-39 565 199	-42 285 706	المجموع (بالدينار)(1)
-390 706	1 059 503	فوائد التأخير على العملاء
59 953	33 599	إرباح صرف تم تحقيقها
62 305	180 571	إرباح صرف لم يتم تحقيقها
2 021 408	688 556	إيرادات مالية أخرى
-37 812 239	-40 323 480	المجموع (بالدينار)

*فوائد التأخير لسنة 2023 على المديونية مع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي (11.4 م د) ومع الشركة التونسية للكهرباء والغاز (2.7 م د).

إيضاح ب - 10 الأرباح العادية الأخرى:

<u>2022</u>	<u>2023</u>	
31 607	199 381	مداخيل متنوعة (أداء على التكوين المهني للاسترجاع)
1 681 557	1 949 932	مراييح أخرى على عناصر غير متكررة أو استثنائية
470 014	0	تحويل اعباء
2 183 179	2 149 314	المجموع (بالدينار)

إيضاح ب - 11 الخسائر العادية الأخرى:

<u>2022</u>	<u>2023</u>	
0	605 268	الخسائر العادية الأخرى *
0	605 268	المجموع (بالدينار)

*يرجع هذا الرصيد إلى تسجيل قيد محاسبي متعلق بتصفية شركة الحريف المنجم والمعمل MINE et USINE.

الإيضاحات المتعلقة بالتدفقات النقدية

إيضاح ج - 1 الدفوعات المتأتية من اقتناء أصول ثابتة مادية:

الدفوعات المتأتية من اقتناء أصول ثابتة مادية تخص تجهيزات فنية ومعدات.

إيضاح ج - 2 سداد قروض

تخص سداد قرض ديون جبائية.

إيضاح ج - 3 الخزينة عند نهاية السنة:

تبلغ الخزينة عند نهاية السنة **55 275 481**- دينار وهي مفصلة كالآتي:

19 162 056	السيولة وما يعادل السيولة:
-74 437 537	- المساعدات البنكية:
-55 275 481	المجموع

التعهدات خارج الموازنة

• ضمانات بنكية مقبولة

<u>2022</u>	<u>2023</u>
10 755 000	19 310 000
6 514 144	9 045 434
17 269 144	28 355 434

- من الحرفاء
- من المزودين

المجموع(بالدينار)

• ضمانات الدولة على ديون بنكية

<u>2022</u>	<u>2023</u>
35 900 000	35 900 000
54 000 000	54 000 000
68 600 000	65 700 000
158 500 000	155 600 000

-الشركة التونسية للبنك
-بنك الإسكان
- البنك الوطني الفلاحي
المجموع(بالدينار)

• قروض لم يقع قبضها

<u>2022</u>	<u>2023</u>
7 911 378	7 327 023
7 911 378	7 327 023

- قرض متحصل عليه ولم يقع قبضه (اتفاقية إعادة إقراض بمبلغ 2.39 مليون أورو
للمساهمة في تمويل المشروع المندمج لتحسين الوضع البيئي ببحيرة بنزرت)

المجموع(بالدينار)

*سعر صرف الأورو : 1 أورو = 3.0657 دينار بتاريخ 31 ديسمبر 2023

جدول الأرصدة الوسيطة للتصرف
السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2023 (بالدينار)

الأرصدة	الأعباء	الأصل	2022	2023
الإنتاج		مدا خيل ومدا خيل الاستغلال الأخرى إنتاج مخزون إنتاج ثابت	210 226 292	158 315 817
المجموع	115 784 860	145 697 153 12 618 664 -	86 428 486	42 530 957
أعباء خارجية أخرى	7 377 270	المجموع		
المجموع	7 377 270	42 530 957	80 312 561	35 153 686
ضرائب وأداءات أعباء الأعوان	1 050 938 40 203 426	القيمة المضافة الخام	38 273 481	-6 100 677
المجموع	41 254 364	المجموع		
ناقص الاستغلال الخام أعباء عادية أخرى أعباء مالية مخصصات الاستهلاكات والمدخرات أداءات على النتيجة العادية	6 100 677 605 268 41 680 422 3 020 428 202 027	إيرادات عادية أخرى إيرادات مالية استردادات عن المدخرات وعمليات متنوعة		
المجموع	51 608 843	8 787 609	- 4 828 371	-42 824 233
نتيجة سلبية للأنشطة العادية الانعكاس الإيجابي للتعديلات المحاسبية	-42 824 233	نتيجة إيجابية للأنشطة العادية الانعكاس السلبي للتعديلات المحاسبية	- 6 608 730	-42 824 233
المجموع	-42 824 233	0		
		0		

جدول الأصول الثابتة المادية

المحتوى	القيمة الخام 31.12.2022	شراءات 2023	القيمة الخام 31.12.2023	استهلاكات ومدخرات 31.12.2022	استهلاكات ومدخرات 2023	استهلاكات ومدخرات 31.12.2023	القيمة الصافية 31.12.2023	القيمة الصافية 31.12.2022
أراضي	986 837	0	986 837	0	0	0	986 837	986 837
فضاء التخزين	1084 447	0	1 084 447	1 084 447	0	1 084 447	0	0
بنايات	92 353 557	0	92 353 557	90 735 885	110 616	90 846 500	1 507 057	1 617 672
تجهيزات عامة للمباني	42 978 697	514 922	43 493 619	30 719 484	446 665	31 166 149	12 327 470	12 259 213
البنية الأساسية	356 128	0	356 128	356 128	0	356 128	0	0
بنايات على أرض الغير	98 077	0	98 077	98 076	0	98 076	1	0
تجهيزات فنية، ومعدات	120 834 408	1 318 049	122 152 457	109 600 479	1 739 844	111 340 323	10 812 134	11 233 927
معدات النقل	1 834 624	130 380	1 965 004	1 739 855	73 698	1 813 553	151 451	94 770
معدات أخرى	5 049 407	108 920	5 158 327	4 540 559	124 610	4 665 169	493 158	508 848
أصول في طور الإنجاز	633 920	11 760	654 680	0	0	0	645 680	633 920
المجموع	266 210 102	2 084 031	268 294 133	238 874 913	2 495 432	241 370 345	26 923 788	27 335 187
المدخرات - أ - 2 - 1	0	0	0	13 550 638	0	13 550 638	-13 550 638	-13 550 638
مجموع الأصول الثابتة	266 210 102	2 084 031	268 294 133	252 425 551	2 495 432	254 920 983	13 373 150	13 784 550

التقرير العام لمراقبي الحسابات السنة المحاسبية المختومة في 31 ديسمبر 2023

السيدات والسادة مساهمي الشركة التونسية لصناعة الحديد "الفلواز"،

القسم الأول: التقرير حول التدقيق في القوائم المالية

1. الرأي المتحفظ

تنفيذا لمهمة مراقبة الحسابات المزدوجة التي أسندت لنا من طرف الجلسة العامة العادية، قمنا بتدقيق القوائم المالية للشركة التونسية لصناعة الحديد "الفلواز"، المختومة في 31 ديسمبر 2023، والتي تتكون من الموازنة وقائمة النتائج وجدول التدفقات النقدية والإيضاحات حول القوائم المالية بما في ذلك ملخص للمبادئ والقواعد المحاسبية الهامة.

إن القوائم المالية لسنة 2023 تبرز مجموعا صافيا للموازنة قدره 245,647 مليون دينار ونتيجة صافية سلبية بعد التعديلات المحاسبية قدرها 42,824 مليون دينار، وتغيرا سلبيا للخرينة قدره 20,131 مليون دينار.

في رأينا، وباستثناء التحفظات المنصوص عليها في الفقرة 2 "أساس الرأي المتحفظ"، فإن القوائم المالية للشركة التونسية لصناعة الحديد "الفلواز" والمصاحبة لهذا التقرير صحيحة وصادقة وتعتبر بصفة وافية من كافة الجوانب الجوهرية، عن وضعيتها المالية وعن نتائج أعمالها وعن تدفقاتها النقدية للسنة المختومة في 31 ديسمبر 2023 وفقاً للمعايير المحاسبية التونسية.

2. أساس الرأي المتحفظ

لقد قمنا بتدقيقنا وفقاً للمعايير الدولية للتدقيق المعمول بها في البلاد التونسية. إن مسؤولياتنا وفقاً لهذه المعايير موضحة لاحقاً في تقريرنا ضمن فقرة "مسؤولية المدقق حول تدقيق القوائم المالية".

نحن مستقلون عن الشركة وفقاً لمتطلبات معايير السلوك الأخلاقي ذات الصلة في تدقيقنا للقوائم المالية وإننا قد أوفينا بمسؤولياتنا الأخلاقية الأخرى وفقاً لتلك المتطلبات.

وفي اعتقادنا فإن أدلة التدقيق التي حصلنا عليها كافية وملائمة لتوفير أساس لإبداء رأينا. وقد أسفرت أعمالنا على التحفظات التالية:

1.2. فرضية مواصلة الاستغلال

تشير القوائم المالية لسنة 2023 إلى تواصل النتائج السلبية حيث بلغت خسارة سنة 2023 ما قدره 42,824 مليون دينار لترتفع بذلك الخسائر المتراكمة إلى ما قدره 448,312 مليون دينار أي ما يفوق 8 مرات مبلغ رأس المال الاجتماعي الذي يناهز 53,340 مليون دينار.

هذه المؤشرات، إلى جانب تأخر تنفيذ برنامج التطهير المالي للشركة، من شأنها أن تشكل في فرضية مواصلة الاستغلال التي تعتبر فرضية أساسية تم اعتمادها عند إعداد وعرض هذه القوائم المالية.

وبناء عليه، فإن القوائم المالية قد تكون مغايرة تماما للقوائم الحالية في صورة عدم اعتماد فرضية مواصلة الاستغلال كما نص عليها الإطار المرجعي للمحاسبة المالية.

2.2. الأصول الثابتة والمادية واللامادية

بلغت القيمة الخام للأصول الثابتة المادية وغير المادية 268,636 مليون دينار في موفي سنة 2023 وقد سجلت في شأنها استهلاكات ومدخرات بقيمة 255,250 مليون دينار، وبالتالي يرتفع المبلغ الصافي لهذه الأصول إلى 13,386 مليون دينار في نفس التاريخ. وقد كلفت الشركة منذ سنة 2016 مكتبا مختصا للقيام بعملية الجرد المادي للأصول الثابتة، وقد تم إنجاز كامل المهمة إلى غاية 31 ديسمبر 2014. ونتيجة لهذه الأعمال وقع إفراز بعض التعديلات المحاسبية التي لم يقع تقييدها بعد والتي سوف يكون لها تأثيرا على الأموال الذاتية بمبلغ قدره 0,930 مليون دينار في هذا التاريخ. كما تجدر الإشارة إلى قيام الشركة خلال سنة 2023 بتكليف نفس المكتب باستكمال إنجاز الجرد المادي والمقاربة المحاسبية للأصول الثابتة للفترة التي لم تشملها المهمة السابقة 2015-2022 وقد أتم هذا المكتب أعماله.

إلا أنه وإلى حين إعداد هذا التقرير لم يتم مدنا بالتقرير النهائي لأعمال الجرد والمقاربة مع المعطيات المحاسبية بتاريخ 31 ديسمبر 2023، كما أن مجلس إدارة الشركة لم يطلع ولم يصادق على مذكرة التعديلات المحاسبية اللازم القيام بها استنادا إلى التقرير النهائي للمهمة المذكورة.

وبناء عليه، فإنه لا يمكننا حاليا تحديد التأثيرات المحتملة على بنود الأصول الثابتة والأموال الذاتية للشركة بتاريخ الختم.

3.2. المخزونات

إن الإجراءات المتبعة في أعمال جرد المخزونات لا تمكن من ضمان شمولية وصحة الكميات المجردة، خاصة في ظل عدم الاستغلال الأمثل لتطبيق COSWIN التي لا تمكن من إصدار جذاذات عناصر المخزونات القابلة للاستهلاك بشكل يضمن متابعة تحركات الكميات الداخلة والخارجة انطلاقا من الكميات المجردة فعليا في نهاية السنة الفارطة، وبالتالي معرفة الكميات النظرية المتبقية في نهاية السنة الحالية.

ونظرا لغياب جذاذات مخزونات شاملة ومحينه، فإنه لم يتسن لنا التأكد من أن كميات عناصر المخزونات المحسبة بتاريخ 31 ديسمبر 2023 تم استهلاكها أو الإبقاء عليها بعد تاريخ الختم وإلى حين الانتهاء من أعمال التدقيق المناطة بعهدتنا، وبالتالي تعذر إبداء الرأي حول صحة وكفاية مبالغ المدخرات المكونة في 31 ديسمبر 2023 وقدرها 12,682 مليون دينار، علما وأنها لا تهم سوى المواد القابلة للاستهلاك.

وبناء عليه، فإنه لا يمكننا التأكيد على صحة المبالغ المدوّنة بالموازنة والمتعلّقة بمخزونات المواد القابلة للاستهلاك، وكفاية مبلغ المدّخرات المكوّنة لتناقص قيمتها، فضلاً عن إمكانية حدوث أخطاء أو تجاوزات متعلّقة بالتصرف في عناصر المخزونات. كما لا يمكننا حالياً تحديد التأثيرات المحتملة لتسوية هذه النقائص على قيمة المخزونات ونتيجة السنة المحاسبية ومجموع الأموال الذاتية بتاريخ الختم.

4.2. حسابات الحرفاء

تفصل حسابات الحرفاء كما يلي:

حسابات مدينة بمبلغ خام يساوي 57,750 مليون دينار مبوبة في القوائم المالية ضمن الحرفاء والحسابات المتصلة بهم. وقد سجلت في شأنها مدخرات بقيمة 14,575 مليون دينار؛ حسابات دائنة بمبلغ يساوي 6,079 مليون دينار مبوبة في القوائم المالية ضمن الخصوم الجارية الأخرى.

وقد أفضت عملية التدقيق في حسابات الحرفاء غياب تبرير الرصيد الفردي لكل حريف سواء بتاريخ 31 ديسمبر 2023 أو بتاريخ لاحق يمكن من معرفة المبالغ المستخلصة والمبالغ المتخلدة بالذمة أو المشكوك في إيفائها قصد تطبيق سياسة تكوين المدخرات لدى الشركة، مما لا يمكننا من التأكد من القيمة العادلة للمدخرات المضمنة بالقوائم المالية وتقدير ما إذا كانت كافية لتغطية مخاطر عدم الاستخلاص.

كما نشير إلى أن تبرير حسابات الحرفاء وتصفية الفوارق بين الأرصدة المحاسبية والمعطيات المينة بقوائم المتابعة المعدة من طرف الشركة يمكن أن يكون له تأثير على القوائم المالية لا يتسنى لنا في الوقت الحاضر إمكانية تحديده، علماً بأنه قد تم إسناد مهمة خاصة لمكتب خارجي بتاريخ 23 مارس 2022 قصد تبرير هذه الحسابات.

5.2. الأصول الجارية الأخرى

قروض وتسبيقات مسندة لأعوان الشركة

تظهر الأصول الجارية الأخرى حسابات بعنوان قروض وتسبيقات مسندة لأعوان الشركة بما قدره 1,286 مليون دينار. كما تتضمن القوائم المالية قروضا مسندة لأعوان الشركة مدرجة ضمن الأصول المالية بما قدره 0,385 مليون دينار. إلا أننا لم نتوصل بالإثباتات المبررة لهذه الأرصدة.

وأفضت مقارنة هذه الحسابات مع قوائم المتابعة المسوكة من طرف إدارة شؤون الأعوان إلى وجود فوارق غير مبررة بما قدره 0,469 مليون دينار قامت الشركة بتكوين مدخرات في شأنها.

هذا وقد شهد حساب أصول جارية تواصل ارتفاع رصيد حسابات المنح العائلية المسندة لأعوان الشركة دون تبريرها بالصفة المطلوبة ودون وضع آلية لاسترجاع هذه المبالغ من الأعوان في المنظور القريب وتحديد ما يتعذر استخلاصه. وقد بلغ مجموع رصيد هذه التسبيقات ما قدره 1,352 مليون دينار، تم تكوين مدخرات في شأنها بصفة كلية.

لذا فإنه يمكن أن يترتب عن تبرير هذه الفوارق تأثيرات محتملة على القوائم المالية.

حسابات غير مبررة

إلى جانب القروض والتسبيقات المسندة لأعوان الشركة، تتضمن الأصول الجارية الأخرى بعض الحسابات غير المبررة بما قدره 6,769 مليون دينار يتعين التأكد من صحتها وتطهيرها في أقرب الآجال (هذه الحسابات مفصلة في المذكرة التكميلية عدد 1).

في هذا الصدد، نحيطكم علماً أنه لا يمكننا في الوقت الحاضر تحديد التأثيرات المحتملة على القوائم المالية الناتجة عن تبرير وتطهير هذه الحسابات.

6.2. المساعدات البنكية والسيولة

تتضمن بيانات المقاربة البنكية مبالغ عالقة ومبالغ غير مبررة تعود إلى سنوات 2023 وما قبلها مفصلة كما يلي (بالدينار):

البيان	مقايض غير مسجلة بمحاسبة الفولاذ	دفوعات غير مسجلة بمحاسبة الفولاذ	مقايض غير مدرجة بالكشوفات البنكية	دفوعات غير مدرجة بالكشوفات البنكية
حسابات السيولة	127.936	66.383	247.768	871.977
حسابات المساعدات البنكية	163.260	142.346	0	1.055
المجموع	291.196	208.729	247.768	873.032

وتحتوي حسابات السيولة والمساعدات البنكية على مبالغ عالقة لم يقع تسويتها مفصلة كما يلي (بالدينار):

تبويب الحساب	حسابات ربط
حسابات السيولة	76.948
حسابات المساعدات البنكية	184.769

كما يحتوي هذا الحساب على مبالغ في طور التنفيذ بلغ مجموعها 7,319 مليون دينار. لذا فإنه لا يمكننا في الوقت الحاضر تحديد التأثيرات المحتملة على القوائم المالية الناتجة عن تطهير هذه الحسابات.

7.2. المدخرات

المدخرات بعنوان الإحالة على التقاعد

لم يتم تسجيل مدخرات بعنوان الإحالة على التقاعد ضمن أعباء سنة 2023، كما لم يتم تعديل وتعيين المبلغ المدون ضمن خصوم الشركة بتاريخ 31 ديسمبر 2022 وقدره 4,125 مليون دينار. وبالتالي فإنه لا يمكننا تحديد مدى تأثير تسوية هذه الوضعية على النتيجة المحاسبية الصافية لسنة 2023، ومجموع الخصوم ومجموع الأموال الذاتية بتاريخ الختم.

المدخرات على أعباء إزالة الفرن العالي

لا تحتوي القوائم المالية لسنة 2023 على أي مبلغ بعنوان التكاليف التي سوف تتحملها الشركة لإزالة الفرن العالي. وبناء عليه، وفي انتظار القيام بالدراسات الضرورية لتقييم تكلفة هذه الإزالة، فإنه لا يمكننا حالياً تحديد التأثيرات المحتملة لتسوية هذه الوضعية على مجموع الأموال الذاتية للشركة بتاريخ الختم.

8.2. حسابات المزودين

أفضت عملية التدقيق في حسابات المزودين والحسابات المرتبطة بهم والبالغة 183,118 مليون دينار ما يلي:

- غياب تبرير الأرصدة الفردية للمزودين (ما عدى رصيد الشركة التونسية للكهرباء والغاز) حيث تقتصر الشركة على تقديم الدفتر المحاسبي الفرعي لكل رصيد؛

- غياب تأكيد للرصيد المحاسبي للشركة التونسية للكهرباء والغاز المدرج ضمن حسابات المزودين من قبل المزود والبالغ قيمته 146 مليون دينار بتاريخ 31 ديسمبر 2023.

كما تحتوي الأصول الجارية الأخرى على حسابات مدينة للمزودين بلغت بتاريخ 31 ديسمبر 2023 ما قدره 8,946 مليون دينار، تم تكوين مدخرات في شأنها بقيمة 3,860 مليون دينار. وتتعلق هذه الحسابات بأرصدة غير مبررة متأتية أساساً من شراعات لم يقع تقييدها ضمن الأعباء أو الأصول الثابتة وذلك بسبب عدم توفر وثائق الاستلام والتعهد أو التخليص الديواني.

تستوجب هذه الوضعية تسوية حسابات المزودين وتبرير الأرصدة الفردية ولا يمكن لنا في الوقت الحاضر تحديد تأثيراتها المحتملة على القوائم المالية.

9.2. الخصوم الجارية الأخرى

تتضمن الخصوم الجارية الأخرى بعض الحسابات غير المبررة بما قدره 9,548 مليون دينار يتعين التأكد من صحتها وتطهيرها في أقرب الآجال (هذه الحسابات مفصلة في المذكرة التكميلية عدد 2).

ولا يمكننا في الوقت الحاضر تحديد التأثيرات المحتملة على القوائم المالية الناتجة عن تبرير وتطهير هذه الحسابات.

9.2. التسجيلات المحاسبية اللاحقة لتاريخ الختم

إن عملية تدقيق بعض الأرصدة المحاسبية (استخلاصات الحرفاء والأعباء للدفع والإيرادات للتحصيل وغيرها) تشمل أيضا التثبت من الأحداث ومن التسجيلات المحاسبية اللاحقة لتاريخ الختم لكنه تعذر علينا إنجاز هذه المراقبة نظرا لعدم توفر محاسبة سنة 2024 وترتيب الوثائق بما يمكن من حصر أحداث سنة 2023 بصفة شاملة.

3. تقرير التصرف السنوي

إن مجلس الإدارة مسؤول عن المعلومات المعروضة في تقرير التصرف السنوي. ولا يشمل رأينا حول القوائم المالية المعلومات المعروضة في هذا التقرير كما أننا لا نبدي أي نوع من التأكيد حولها.

وطبقا لأحكام الفصل 266 من مجلة الشركات التجارية، فإن مسؤوليتنا تتمثل في التأكد من مدى تطابق المعلومات حول الوضعية المالية وحسابات الشركة المعروضة في تقرير مجلس الإدارة وضمن الوثائق المعروضة على المساهمين مع المعلومات المذكورة ضمن القوائم المالية. وتستدعي المعلومات المحاسبية الواردة بتقرير نشاط الشركة التونسية للصناعة الحديد "الفلواذ" لسنة 2023 نفس الملاحظات المبينة برأينا حول القوائم المالية النهائية لنفس السنة بعد التدقيق فيها.

4. مسؤوليات الإدارة والأشخاص المسؤولين عن الحوكمة عن القوائم المالية

إن مجلس الإدارة مسؤول عن إعداد القوائم المالية وعرضها بصورة عادلة وفقا لمعايير المحاسبة التونسية، وعن الرقابة الداخلية التي تعتبرها الإدارة ضرورية لتمكينها من إعداد قوائم مالية خالية من أخطاء جوهرية، سواء كانت ناشئة عن غش أو عن خطأ.

عند إعداد القوائم المالية، تكون الإدارة مسؤولة عن تقييم قدرة الشركة على استمرارية الاستغلال والإفصاح، عندما ينطبق ذلك، عن أمور تتعلق باستمرارية الاستغلال واستخدام أساس استمرارية الاستغلال المحاسبي، ما لم تنو الإدارة تصفية الشركة أو إيقاف أعمالها أو لا يوجد بديلا واقعيا غير ذلك.

إن الأشخاص المسؤولين عن الحوكمة هم المسؤولين على الإشراف على عملية التقارير المالية. ولقد قمنا بالفحوص الخاصة كما ينص عليها القانون والمعايير المهنية. وتستدعي المعلومات المحاسبية الواردة بتقرير نشاط الشركة التونسية لصناعة الحديد "الفلواذ" لسنة 2023 نفس الملاحظات المبينة برأينا حول القوائم المالية النهائية لنفس السنة بعد التدقيق فيها.

5. مسؤولية المدقق حول تدقيق القوائم المالية

إن أهدافنا هي الحصول على تأكيد معقول فيما إذا كانت القوائم المالية ككل خالية من الأخطاء الجوهرية، سواء كانت ناشئة عن غش أو خطأ، وإصدار تقريرنا الذي يتضمن رأينا.

التأكيد المعقول هو مستوى عال من التأكيد، ولكنه ليس ضمانا بأن التدقيق الذي تم القيام به وفقا للمعايير الدولية للتدقيق المعمول بها في البلاد التونسية سيكشف دائما أي خطأ جوهري، إن وجد.

إن الأخطاء يمكن أن تنشأ من الغش أو الخطأ، وتعتبر جوهرية إذا كانت، بشكل فردي أو إجمالي، ممكن أن تؤثر بشكل معقول على القرارات الاقتصادية المتخذة من قبل مستعملي هذه القوائم المالية.

كجزء من عملية التدقيق وفقاً للمعايير الدولية للتدقيق المعمول بها في البلاد التونسية، نقوم بممارسة الاجتهاد المهني والمحافظة على تطبيق مبدأ الشك المهني خلال التدقيق، بالإضافة إلى:

- تحديد وتقييم مخاطر الأخطاء الجوهرية في القوائم المالية، سواء كانت ناشئة عن غش أو خطأ، وكذلك تصميم وتنفيذ إجراءات تدقيق مستجيبة لتلك المخاطر، والحصول على أدلة تدقيق كافية وملائمة لتوفر أساساً لرأينا. إن خطر عدم اكتشاف الأخطاء الجوهرية الناتجة عن غش أعلى من الخطر الناتج عن الخطأ، حيث أن الغش قد يشمل على التواطؤ، التزوير، الحذف المتعمد، سوء التمثيل أو تجاوز للرقابة الداخلية.

- الحصول على فهم للرقابة الداخلية ذات الصلة بالتدقيق لغايات تصميم إجراءات تدقيق مناسبة حسب الظروف، وليس لغرض إبداء رأي حول فعالية الرقابة الداخلية في الشركة.

- تقييم ملاءمة السياسات المحاسبية المتبعة ومدى معقولية التقديرات المحاسبية والإيضاحات ذات العلاقة المعدة من قبل الإدارة.

- الاستنتاج حول ملاءمة استخدام الإدارة لأساس استمرارية الاستغلال، بناء على أدلة التدقيق التي تم الحصول عليها، فيما إذا كان هنالك وجود لعدم يقن جوهرى يتعلق بأحداث أو ظروف يمكن أن تثير شكاً جوهرياً حول قدرة الشركة على استمرارية الاستغلال كمنشأة مستمرة. إذا استنتجنا عدم وجود يقن جوهرى، فإننا مطالبون أن نلفت الانتباه في تقرير تدقيقنا إلى الإيضاحات ذات العلاقة في القوائم المالية، وإذا كان الإفصاح عن هذه المعلومات غير ملائم، فسنقوم بتعديل رأينا.

إن استنتاجاتنا تعتمد على أدلة التدقيق التي تم الحصول عليها حتى تاريخ تقرير تدقيقنا. ومع ذلك، فإنه من الممكن أن تتسبب أحداث أو ظروف مستقبلية في توقف الشركة على الاستمرار كمنشأة مستمرة.

- تقييم العرض العام والشكل والمحتوى للقوائم المالية بما فيها الإفصاحات وفيما إذا كانت القوائم المالية تمثل المعاملات والأحداث بشكل يحقق العرض العادل.

- لقد تواصلنا مع الأشخاص المسؤولين عن الحوكمة بخصوص نطاق وتوقيت التدقيق المخطط له وملاحظات التدقيق الهامة، بما في ذلك أية نقاط ضعف هامة في الرقابة الداخلية التي تم تحديدها خلال تدقيقنا.

القسم الثاني: التقرير حول المتطلبات القانونية والتشريعية الأخرى

1. نجاعة نظام الرقابة الداخلية

عملاً بأحكام الفصل 266 من مجلة الشركات التجارية، قمنا بفحص نظام الرقابة الداخلية. وتم تقديم ملاحظتنا وتوصياتنا المتعلقة بالإجراءات الإدارية والمالية والمحاسبية إلى مجلس الإدارة ضمن تقرير منفرد. وقد تضمن هذا التقرير نقائص من شأنها الحد من نجاعة نظام الرقابة الداخلية ومن مقومات بيئة رقابة تمنع حدوث عمليات غير سليمة. إضافة إلى ذلك، يشكو النظام المعلوماتي للشركة من نقائص هامة، متعلقة أساساً بالجوانب الفنية وبسلامة المعلوماتية للنظم وبحوكمة النظام المعلوماتي وباستغلاله. وقد أفرزت هذه النقائص فوارق وتضاربات نذكر منها كثرة التدخلات والمعالجات اليدوية مع غياب تتبع هذه العمليات بالإضافة إلى غياب سياسة لحماية البيانات وحفظها وأرشفتها.

2. برنامج إعادة الهيكلة المالية للشركة

إضافة إلى ما تم ذكره في الفقرة عدد 1.2 من هذا التقرير، المتعلقة بفرضية مواصلة الاستغلال، نذكر أن الفصل 388 من مجلة الشركات التجارية اقتضى أنه يجب على الجلسة العامة الخارقة للعادة، إذا لم تقرر الانحلال وفي أجل العام من تاريخ معايينة الخسائر، أن تخفض من رأس مال الشركة بمقدار يساوي على الأقل مقدار الخسائر، أو أن تجري زيادة في رأس المال المذكور، يضاهي على الأقل نفس قيمة هذه الخسائر. وقد قررت الجلسة العامة الخارقة للعادة المنعقدة بتاريخ 12 جوان 2024 مواصلة نشاط الشركة باعتبار برنامج إعادة الهيكلة الجاري عرضه على رئاسة الحكومة. إلا أنه وإلى حين إعداد هذا التقرير، لم يبلغ إلى علمنا ما يفيد تقدماً ملحوظاً في تنفيذ البرنامج المذكور، مما قد يزيد من تفاقم الوضعية المالية للشركة وارتفاع حجم الخسائر المتراكمة وبالتالي صعوبة أو استحالة احترام مقتضيات الفصل 388 من مجلة الشركات التجارية.

3. مسك حسابات الأوراق المالية

عملاً بأحكام الفصل 19 من الأمر عدد 2728 لسنة 2001 المؤرخ في 20 نوفمبر 2001، فإنه لم يتبين لنا ما من شأنه الاعتقاد أن مسك حسابات الأوراق المالية الصادرة عن الشركة لا يتوافق مع التشريع الجاري به العمل.

تونس في 9 جوان 2025

مراقبا الحسابات

مكتب خالد ثابت للتدقيق

خالد ثابت

شركة "إكزكوم للتدقيق"

عبد الرزاق الصويعي

مذكرات تكميلية لتقرير مراقبي الحسابات

مذكرة تكميلية عدد 1 : حسابات غير مبررة ضمن الأصول الجارية الأخرى

تتضمن الأصول الجارية الأخرى بعض الحسابات غير المبررة يتعين التأكد من صحتها وتطهيرها إذا اقتضى الأمر، وهي مفصلة كالآتي (المبالغ بالدينار) :

رقم الحساب	الحساب	الرصيد في 2023/12/31	الرصيد في 2022/12/31
4232100	FONDS D'ACTION SOCIALE PREST.	493	493
4240000	PRESTATIONS DUES AUX ALLOCATAI	7 619	7 619
4270100	OPPOSITIONS	185 980	101 868
4270400	OPPOSITIONS-PRETS-CNSS	15 249	15 249
4270600	OPPOSITIONS B T SOLIDARITE	65	65
4291000	CCP-26-26	11 760	11 760
4292000	CNSS AVANCE INDEM NAISSANCE	31 684	30 042
4293000	CNSS AV IND MALADIE CONGE COUC	15 955	16 780
4295000	REVUE JEUNE AFRIQUE ABON PERS	669	669
4344001	AVANCE/MINIMUM D'IMPOT/B 2013	83 299	83 299
4366603	TVA S/ACHTS CAP AMNIST.FISC.06	852 655	852 655
4372100	CONSIGNAT.TVA S/IMP.03 DEC2104	3 386 286	3 386 286
4531102	PRESTATIONS AVANCEES	1 351 673	1 257 321
4531200	COTISATIONS ASSURANCE GR STAR	147 928	147 928
4531201	PRESTATIONS ASSURANCE GR STAR	577 666	577 666
4531830	CAPIMEC RETRAITE	39	39
4532000	CAISSE D'ASSURANCE MALADIE	0	82 740
4613000	COMPTE D'ATTENTE DCHQ DOUANES	99 549	99 549
4614000	COMPTE D'ATTENTE (PRIME D ASS)	500	500
		6 769 070	6 672 528

مذكرة تكميلية عدد 2 : حسابات غير مبررة ضمن الخصوم الجارية الأخرى

تتضمن الخصوم الجارية الأخرى بعض الحسابات غير المبررة يتعين التأكد من صحتها وتطهيرها إذا اقتضى الأمر، وهي مفصلة كالآتي:

رقم الحساب	الحساب	الرصيد في 31/12/2023	الرصيد في 2022/12/31
4210009	PRET A LONG TERME	-385 300	-385 300
4220200	CELLULE DESTOURIENNE	-34 335	-34 335
4220300	PERS COLONIES VACANCES	-21 433	-21 433
4232200	FOYER DES INGENIEURS	-5 962	-5 962
4251000	REMUNERATIONS DUES PERS.OCCAS.	-3 873	-3 873
4260000	DEPOTS DU PERSONNEL DE LA STE	-3 582	-3 582
4270200	OPPOSITIONS FOPROLOS	-1 451	-1 451
4270300	OPPOSITION/ACQUISITION DIVERSE	-9 348	-9 348
4270500	OPPOSITIONS INNONDATIONS	-20	-20
4270700	OPPOSITIONS DE SOLIDARITE	-26	-26
4294000	STAR AV.INDEMNITE ACCID.TRAV.	-189	-189
4295001	REVUE EL MAARIFA ABON PERSON	-5	-5
4321001	REDEVANCE DE COMPENSATION	-35 729	-35 729
4323000	Retenue à la source TVA Fournis.	-333 112	-714 400
4366604	TVA EN CONS. S/IMP 03 DECR2104	-3 386 286	-3 386 286
4379000	REECHELONNEMENT DETTES FISCALES CT	-1 579 285	-1 579 285
4382000	ETAT DD+TVA -1AN AMNIST FIS/06	-2 816 228	-2 816 228
4531840	SMGPS RETRAITE	-4 917	-4 917
4538200	CAVIS RETR.COMPLEM.CHARGE A P.	-300 389	-315 248
4570000	DEBITEURS ET CREDITEURS DIVERS	-95 389	-48 168
4610000	COMPTE D'ATTENTE	-61 061	-61 061
4611000	PRODUITS A IMPUTER	-445 212	-445 212
4612000	COMPTE DE REGUL PASSIF	-452	-452
4620003	DEPOT CENTRE SOCIO-CULTUREL	-16 272	-16 272
4680100	SOUS LOCATAIRE EAU ET LOYER	-7 884	-7 884
		-9 547 737	-9 896 666

التقرير الخاص لمراقبي الحسابات السنة المحاسبية المختومة في 31 ديسمبر 2023

السيدات والسادة مساهمي الشركة التونسية لصناعة الحديد "الفلواذ"،

في إطار مهمة مراقبة حسابات الشركة التونسية لصناعة الحديد "الفلواذ"، نقدم لكم تقريرنا الخاص المتعلق بالاتفاقيات المنصوص عليها بالفصول 200 وما يليه من مجلة الشركات التجارية.

تتمثل مسؤوليتنا في التأكد من احترام الإجراءات القانونية المتعلقة بالترخيص والمصادقة على هذه الاتفاقيات أو العمليات، وكذلك عرضها الصحيح في القوائم المالية. هذا وليس من مهامنا البحث بصفة خاصة عن الوجود المحتمل لمثل هذه الاتفاقيات أو العمليات، ولكنه يتعين علينا أن نعلمكم بخصائصها وشروطها الأساسية دون الحاجة إلى إبداء رأي حول جدواها وسلامة أسسها، وذلك على أساس المعلومات التي وقع مدنا بها وتلك التي تم التعرف عليها من خلال إجراءات التدقيق التي قمنا بها. يتعين عليكم طبقا للفصل 200 من مجلة الشركات التجارية النظر في الفائدة المرجوة من إبرام هذه الاتفاقيات أو العمليات وذلك بغية المصادقة عليها.

أ-الاتفاقيات والالتزامات المبرمة

أبرمت الشركة خلال سنة 2023 وما قبلها الاتفاقيات البنكية التالية:

قروض طويلة المدى غير مسددة

البيان	2023	2022
قرض الدولة لسنة 2003	1 806 070	1 806 070
قرض الدولة (إعادة جدولة الديون 1982)	8 373 000	8 373 000
فوائد على قرض الدولة	8 591 118	8 332 313
قروض مستحقة وغير مؤداة	113 138	113 138
قرض الدولة لسنة 2005	9 884 345	9 884 345
قرض الدولة لسنة 2013	8 687 000	8 687 000
قرض الدولة لخلاص المزودين والعمال	7 000 000	7 000 000
قرض الدولة لخلاص مزودين الخردة	7 500 000	7 500 000
قرض الدولة (التسريح التلقائي) 2015	1 328 166	1 328 166
قرض الدولة (التسريح التلقائي) 2016	1 181 338	1 181 338
قرض خزينة سنة 2019	10 000 000	10 000 000
المجموع (بالدينار)	64 464 175	64 205 370

قروض قصيرة المدى

2022	2023	البنك	قروض قصيرة المدى
13 400 000	13 400 000	STB	قرض تمويل المخزونات
1 500 000	1 500 000	BIAT	تمويل المخزونات قرض
1 500 000	1 500 000	BIAT	تمويل المخزونات قرض
13 200 000	13 200 000	BNA	تمويل المخزونات قرض
3 840 000	3 840 000	BH	تمويل المخزونات قرض
6 512 000	6 512 000	BH	تمويل المخزونات قرض
6 600 000	6 600 000	BNA	قرض تمويل المخزونات التكميلي
6 700 000	6 700 000	BH	قرض تمويل المخزونات التكميلي
16 593 000	16 593 000	BNA	قرض تمويل مكشوفات بنكية
26 762 000	26 762 000	BH	قرض تمويل مكشوفات بنكية
6 220 200	6 131 400	BH	قرض تمويل بالعمللة الصعبة
6 220 200	6 131 400	STB	قرض تمويل بالعمللة الصعبة
10 000 000	10 000 000	BNA	قرض تمويل
10 000 000	10 000 000	STB	قرض تمويل
129 047 400	128 869 800		المجموع (بالدينار)

ب-التزامات وتعهدات الشركة نحو المسيرين

الرئيس المدير العام

تم ضبط عناصر تأجير الرئيس المدير العام للشركة التونسية لصناعة الحديد "الفولاذ" السيد سامي القبطي للفترة الممتدة من 09 جانفي 2023 إلى غاية 31 ديسمبر 2023 طبقا للأمر الحكومي عدد 2217 لسنة 2015 مؤرخ في 11 ديسمبر 2015 المتعلق بضبط نظام تأجير رؤساء المؤسسات والمنشآت العمومية والشركات ذات الأغلبية العمومية وقرار السيد رئيس الحكومة المؤرخ في 09 جانفي 2023 كما يلي: أجر شهري خام قدره 6.419 دينار، وسيارة وظيفية و500 لتر من الوقود شهريا و120 دينار بعنوان خدمات هاتفية كل ثلاثة أشهر.

أعضاء مجلس الإدارة

حددت الجلسة العامة العادية المنعقدة في 12 جوان 2024 المبلغ السنوي لمكافآت الحضور بـ 3.500 دينار خام لكل عضو من أعضاء مجلس الإدارة. وقد بلغت قيمة مكافآت الحضور المدونة بمحاسبة الشركة لسنة 2023 مبلغا خاما قدره 22.600 دينارا. عدا الاتفاقيات والعمليات المذكورة أعلاه، لم نتعرض إلى وجود اتفاقيات أخرى تدخل تحت طائلة الفصول المذكورة أعلاه خلال أعمال المراجعة التي قمنا بها.

تونس في 9 جوان 2025

مراقبا الحسابات

مكتب خالد ثابت للتدقيق

خالد ثابت

شركة "إكزكوم للتدقيق"

عبد الرزاق الصويحي